

## الغدير

[8] تالي كتاب ا ا أكرم من تلا \* وأجل من للمصطفى الهادي تلا زوج البتول أخ الرسول مطلق \* الدنيا وقالها بنيران القلا رجل تسربل بالعفاف وحبذا \* رجل بأثواب العفاف تسربلا تلقاه يوم السلم غيثا مسبلا \* وتراه يوم الحرب ليثا مشبلا ذو الراحة اليمنى التي حسناتها \* مدت على كيوان باعا أطولا (1) والمعجزات الباهرات النيرات \* المشرفات المعذرات لمن غلا منها رجوع الشمس بعد غروبها (2) \* نبأ تصير له البصائر ذهلا ولسيره فوق البساط فضيلة (3) \* أوصافها تعيي الفصيح المقولا وخطاب أهل الكهف منقبة غلت \* وعلت فجاوزت السماء الأعزلا وصعود غارب أحمد فضل له \* دون القرابة والصحابة أفضل هذا الذي حاز العلوم بأسرها \* ما كان منها مجملا ومفصلا هذا الذي بصلاته وصلاته \* للدين والدنيا أتم وأكملا هذا الذي بحسامه وقناته \* في خبير صعب الفتوح تسهلا وأباد مرحب في النزال بضربة \* ألقت على الكفار عبئا مثقلا وكتائب الأحزاب صير عمروها \* بدمائه فوق الرمال مرملا وتبوك نازل شوسها فأبادهم \* ضربا بصارم عزمة لن يفلا وبه توسل آدم لما عصى \* حتى اجتباه ربنا وتقبلا وبه دعا نوح فسارت فلكه \* والأرض بالطوفان مفعمة ملا وبه الخليل دعا فأضحت ناره \* بردا وقد أذكت حريقا مشعلا وبه دعا موسى تلقفت العصا \* حيات سحر كن قدما أحبلا وبه دعا عيسى المسيح فأنطق \* الميت الدفين به وقام من البلا

(1) كيوان: زحل تحيط به منطقة نيرة يضرب به  
المثل في العلو والبعد. الباع: قدر مد اليدين. (2) مر حديث رد الشمس في الجزء الثالث ص 126 - 141 ط 2. (3) أخرجها الثعلبي والفقير المغازلي والقزويني عن ابن عباس وأنس بن مالك وستأتي بلفظها في محلها إنشاء ا ا تعالى [\*]